

## برنامج آيات الحج للشيخ عبدالعزيز الطريفي ح 5

عبدالعزيز الطريفي

فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا جدال في الحج. وما تفعلوا من من خيره يعلمه الله. وتزودوا فإن خير الزاد التقوى  
واتقوا نيات ايات الحديـد بـسم الله والصلـة والسلام عـلـى خـير خـلـق الله اـمـا بـعـد السـلام عـلـيـكـم ورـحـمة الله وبرـكـاتـه حـيـاـكـم - 00:00:00  
بـكم الى ايات الحـجـ. هـذـا البرـنـامـج العـظـيم الـذـي نـقـفـ وـاـيـاـكـم معـ شـيخـنا الـكـرـيمـ. ضـيفـ لـقاءـاتـه معـ حـكـمـ وـاحـکـامـ الحـجـ فيـ كـتـابـ اللهـ جـلـ  
وـعـلـا ضـيـفـنـا الـذـي نـرـحبـ بـهـ بـاسـمـكـ وـبـاسـمـ فـرـيقـ عـلـمـ كـافـةـ صـاحـبـ الفـضـيـلـةـ الشـيـخـ عبدـ العـزـيزـ ابنـ مـرـزـوقـ الطـرـيفـيـ الـذـي يـتـجـشـمـ  
الـحـضـورـ مـعـنـاـ فـيـ الـاسـتـودـيـوـ - 00:00:40

فـشـكـرـ اللهـ لـكـ وـاهـلـاـ بـكـ. شـكـرـ اللهـ لـكـ. اـهـلاـ وـسـهـلـاـ. اـهـلاـ بـشـيـخـناـ وـشـكـرـ اللهـ لـهـ هـذـاـ التـجـسـمـ اـهـ للـحـضـورـ مـعـنـاـ فـيـ الـاسـتـودـيـوـ فـيـ اـهـ  
اسـتـودـيـوهـاتـ المـجـدـ وـارـحـبـ بـكـمـ مـسـتـمعـيـ مشـاهـدـيـ قـنـاةـ الـمـجـدـ هـذـهـ الشـبـكـةـ الرـائـعـةـ. الفـضـائـيـةـ التـيـ يـأـتـيـ هـذـاـ البرـنـامـجـ الـيـكـمـ وـ 00:01:02

آآـ حـقـيـقـةـ نـقـفـ جـمـيـعـاـ نـتـدـبـرـ مـعـ اـيـاتـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـقـوـفـنـاـ فـيـ صـدـرـ هـذـاـ اللـقـاءـ مـعـ الـاـيـةـ السـابـعـةـ وـالـتـسـعـينـ بـعـدـ الـمـئـةـ مـنـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ  
فـمـنـ فـرـضـ فـيـهـنـ الحـجـ فـلـاـ رـفـتـ وـلـاـ فـسـوقـ وـلـاـ جـدـالـ فـيـ الـحـجـ - 00:01:22

وـمـاـ تـفـعـلـوـاـ مـنـ خـيـرـ يـعـلـمـهـ اللهـ وـتـزـودـوـاـ فـإـنـ خـيـرـ الزـادـ التـقـوىـ وـاتـقـوـنـيـ ياـ اوـلـيـ الـالـبـابـ. اـيـاتـ الـحـجـيـجـ اـهـلاـ بـكـمـ مـجـدـاـ بـعـدـ هـذـهـ التـلـاوـةـ  
الـنـدـيـةـ لـهـذـهـ الـاـيـةـ الـعـطـرـةـ مـنـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ. اللهـ عـزـ وـجـلـ - 00:01:51

يـقـولـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـةـ يـعـنـيـ الـفـاظـ حـقـيـقـةـ يـعـنـيـ آآـ يـسـتـبـشـرـ بـهـاـ الـمـؤـمـنـ وـهـوـ يـقـبـلـ عـلـىـ هـذـهـ الشـعـيرـةـ الـعـظـيـمـهـ هـذـاـ الحـجـ آآـ قـصـدـ بـيـتـ اللهـ  
الـعـظـيـمـ وـمـاـ لـهـ مـنـ اـجـورـ. الـحـجـ اـشـهـرـ مـعـلـومـاتـ - 00:02:26

اـهـ تـرـىـ هلـ مـنـ بـيـانـ لـهـذـهـ الاـشـهـرـ الـمـعـلـومـاتـ؟ اـشـهـرـ الحـجـ ثـمـ اـهـ مـنـ اـفـاضـهـ اـيـضاـ اـلـىـ الـمـوـاـقـيـتـ الـزـمـانـيـةـ وـالـمـكـانـيـةـ. صـحـيـحـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ  
الـعـالـمـيـنـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـاصـحـابـهـ وـمـنـ تـبـعـهـمـ بـاـحـسـانـ الـىـ يـوـمـ الدـيـنـ اـمـاـ بـعـدـ. بـالـنـسـبـةـ هـذـهـ الـاـيـةـ فـيـ  
قـوـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ الحـجـ وـاـشـهـرـ مـعـلـومـاتـ - 00:02:43

فـمـنـ فـرـضـ فـيـهـنـ الحـجـ فـلـاـ رـفـتـ وـلـاـ فـسـوقـ وـلـاـ جـدـالـ فـيـ الـحـجـ. بـعـدـماـ ذـكـرـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـرـضـيـةـ الحـجـ وـذـكـرـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـيـضاـ الـاـهـلـةـ  
وـالـحـكـمـةـ مـنـ اـيـجادـهـاـ وـانـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اوـجـدهـاـ - 00:03:02

الـمـوـاـقـيـتـ بـيـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ ماـ يـتـعـلـقـ بـالـمـوـاـقـيـتـ وـانـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ قـدـ بـيـنـ مـوـاـقـيـتـ الحـجـ الـتـيـ لـاـ يـجـوـزـ لـلـاـنـسـانـ انـ انـ يـحـجـ جـبـيـ  
اعـمـالـ الـمـنـاسـكـ الاـلـاـبـهاـ. فـقـالـ جـلـ وـعـلـاـ الحـجـ اـشـهـرـ مـعـلـومـاتـ. هـذـهـ الاـشـهـرـ مـنـ الـمـعـلـومـاتـ اـنـمـاـ ذـكـرـ اللهـ عـزـ وـجـلـ عـلـمـهاـ لـلـعـلـمـ بـهـاـ -  
00:03:12

قـبـلـ ذـكـرـ فـيـ عـرـفـ النـاسـ وـعـادـتـهـمـ وـهـيـ شـوـالـ وـمـنـ ذـوـ الـقـعـدـةـ وـعـشـرـ مـنـ ذـيـ الـحـجـةـ. اـهـ وـهـذـهـ هـيـ اـشـهـرـ اـشـهـرـ الحـجـ. مـنـهـمـ مـنـ قـالـ انـ  
شـهـرـ ذـيـ الـحـجـةـ اـنـ شـهـرـ - 00:03:32

ذـيـ الـحـجـةـ كـامـلـاـ. وـهـذـاـ قـوـلـ مـرـوـيـ عـنـ الـاـمـامـ مـالـكـ رـحـمـهـ اللهـ وـقـالـ بـهـ بـعـضـ الـفـقـهـاءـ الـاـمـامـ الشـافـعـيـ رـحـمـهـ اللهـ فـيـ روـاـيـةـ. فـنـقـولـ اـنـ مـاـ  
يـتـعـلـقـ اـشـهـرـ الحـجـ فـيـ هـذـهـ الـثـلـاثـةـ. آآـ وـهـذـاـ جـاءـ عـنـ جـمـاعـةـ مـنـ السـلـفـ جـاءـ عـنـ عـبـدـ اللهـ اـبـنـ عمرـ وـجـاءـ عـنـ عـبـدـ اللهـ اـبـنـ عـبـاسـ صـحـ عـنـهـمـاـ  
مـنـ حـدـيـثـ نـافـعـ عـنـ عـبـدـ اللهـ اـبـنـ عمرـ اـنـ هـنـاـ سـئـلـ عـنـ قـوـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ. الـحـجـ - 00:03:42

مـعـلـومـاتـ فـقـالـ لـهـ شـوـالـ وـذـوـ الـقـعـدـةـ وـعـشـرـ مـنـ ذـيـ الـحـجـةـ. وـجـاءـ ذـكـرـ اـيـضاـ عـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ عـبـاسـ عـلـيـهـ رـضـوانـ اللهـ. وـرـوـيـ عـنـهـ اـيـضاـ  
وـرـوـيـ عـنـ نـعـمـ مـنـ السـلـفـ هـذـاـ هـذـاـ المـعـنـىـ - 00:04:02

من العلماء من قال ان اشهر الحج وهي هذه الثالثة ولكن شهر ذي الحجة انما هو تام. مع اتفاق العلماء على ان الوقوف بعرفة به ينتهي ادراك الحج. ينتهي ادراك الحج ولا تنتهي اعماله. يعني ان من فاته اذا الوقوف بعرفة فقد فاته الحج. واما ما يتعلق بالبقية - 00:04:15

فهذه مسألة لبعض اللوازم منها ما يتعلق بالعمرة في الحج. وقد يقول قائل لماذا قال الامام مالك رحمه الله خلافاً للجمهور العلماء ما يتعلق بشهر ذي الحجة كاملاً اه ما الفائدة منه اذا كان الامر بعرفة ينتهي؟ اه نقول ان ما يتعلق بهذا هو اشارة الى الى الاعتمار بعد ذلك. الاعتمار اي هو اعتمارا في اشهر الحج - 00:04:35

وذلك ان بعض العلماء ينهى عن الاعتمار في اشهر الحج لماذا؟ لأن ذلك ينافي المقصود من الاتيان بكل عبادة بسبق كما في قول الله عز وجل واتموا وال عمرة لله. قد جاء عمر بن الخطاب جاء ايضاً عن علي بن ابي طالب كما في حديث عمر عن عبدالله بن سلمة عن علي بن ابي طالب عليه رضوان الله انه قال في قول الله واتموا الحج والعمرة لله. قال ان تحرم بي ما من دور - 00:04:55 من دويرة اهلك يعني تأتي بعمره من سفر ثم تأتي بحججاً من سفر حتى لو كانت الحجة التي جاءت جئت بها متعمقاً او جئت قارناً لكن العمرة افردها عن الحج حتى تأتي بها منفرداً. اه فلا تحاول ان تأتي بالنسكين مرة واحدة هذا من جهة الكمال لا من جهة النهي. والا هذا الامر فاضل ومفضول. هذا هو مقصود الامام - 00:05:17

رحمه الله في جعل اشهر الحج تامة الى شهر ذي الحجة تماماً ان من جاء بالعمرة بعد ذلك هو حكمه حكم من جاء بالعمره قبل ذلك للسفر الواحد. آ - 00:05:37

اختلفوا في مسألة من جاء بالعمرة في شهر محرم في ذلك هل يكون كالاتي اتي باشهر الحج؟ ام يكون انتظاره في ذلك هو كفيل في اه احتساب ذهاب ومجئه. لهذا نجد ان السلف - 00:05:47

يجعلون الاعتمار في اشهر الحج دون الفضل في غير اشهر الحج لمن جاء بها منفرداً. بخلاف الاتيان مثل الذي يأتي بالحج خرج عليه ان يأتي بها معها لكن يأتي بعمره منفرداً عن حجة الاسلام ولهذا قد جاء عند ابن ابي شيبة وغيره من حديث عمر بن الخطاب وجاء ايضاً عن عبد الله ابن عمر انه قال لو - 00:06:01

اعتمرت ثم اعتمرت ثم حججت لتمتعت يعني اني حتى لو جيت لكن القضية القضية ان يأتي الانسان بعمره منفرداً بعيدة عن ما يتعلق الامر فهذا ايضاً في هذه المسألة من المسائل اه المهمة التي ينبغي ان يدرك فيها تعليل الامام مالك رحمه الله. بهذا نعلم ان اشهر الحج التي ذكر الله انها - 00:06:21

ففي قوله جل وعلا حج اشهر معلومات هذه الاشهر الثلاثة بالادراك ينتهي عرفة بالاعمال ينتهي التشريق وكذلك ايضاً في السعة من جهة العمل في هذا ويلتزم من فوائد قول الامام مالك رحمه الله ان يجعل شهر ذي الحجة تماماً انه يجعل من اخر الطواف طواف - 00:06:41

الافاضة عنده الى ما بعد اشهر الحج انه في ذلك يجب عليه دم وما قبله في ذلك صحيحة وليس عليه وليس عليه شيء اذن لي ان اثني بالحديث عن مواقيت الحج الزمنية والمكانية. هل الحج على العام في العام كله كحال العمرة؟ اه نقول في هذه - 00:07:01

آية ظاهرة ان الله عز وجل قد حصر الحج في هذه الاشهر الحج اشهر معلومات. ليس المراد بذلك ان الانسان يحج في شوال يأتي باعمال الحج في شوال ولكن المراد بذلك هو عقد النية. وهذا يدل - 00:07:21

على وجوب عقد النية في اشهر الحج. وذهب جمهور العلماء على ان من عقد النية في غير اشهر الحج ما دامت اعماله في الحج قال فالسنة وحجه صحيح وان الشريعة انما قصدت الفضل وقصدت في ذلك الاتيان بالاعمال الاتيان بالاعمال وليس للانسان مثلاً ان يأتي مثلاً بالنسبة - 00:07:31

للحج مثلاً في شهر رمضان ثم يطوف ويسبغ عيادة ثم يريد ان يكون متمتعاً لا يكون متمتعاً بل ان المتمتع يكون ان تأتي النية باشهر الحج جمهور العلماء على ان من احرم للحج بنية قبل - 00:07:51

للحج واعماله في في ازمنة الحج تامة ان حجه صحيح. الامام مال الامام الشافعي رحمه الله وذهب الى قوله جماعة من الفقهاء  
كعطاوه وغيره لان من احرم في غير اشهر الحج ان احرامه يكون عمرة. يتحول الى عمرة وعليه ان يحرم بالحج وهذا فيه اشارة  
للاعتداد بظاهر - 00:08:07

لقول الله عز وجل الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج. العلماء الذين يقولون بن  
الحجر صحيح يأخذون ان الله عز وجل قيد - 00:08:27

حينما اوجب اوجب الاحتياط لذلك قال فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال ولا جدال في الحج فقيد ذلك بهذا الشر.  
قال فمن فيهم اشارة الى ايضا الى وجوب النية وهي اكمل الاركان فالنية وهي الاحرام هو عقد النية الاحرام ويكون ذلك في المواقف -  
00:08:37

المكانية. لو احرم قبل ذلك ايضا فيها فيها كلام عند العلماء رحمهم الله. فقوله جل وعلا قوله عليه الصلاة والسلام في الحديث  
المحفوظ المشهور الحج عرفة هل يفهم منه انه تخصيص لهذا او لهذه الاية الحج اشهر معلومات. او هو في قول النبي عليه الصلاة  
والسلام في المسند والسسن من حديث عبد الرحمن بن ابي عمر ان النبي - 00:08:57  
عليه الصلاة والسلام قال الحج وعرفة. الحج عرفة يعني ان كل الحج لا يكون الا بعرفة. يعني لو جاء بطوفاف او سعي او رمي الجمار  
او باتوا بمذلفة او او بمنى - 00:09:17

او وغير ذلك انه لم يقم بعرفة بالاجماع انه ليس له حج او فهي مبينة او لعظم هذا الركن من اركان الحج ونقول ان ان الوقوف  
بعرفة يأتي من جهة - 00:09:27

القوة بعد الاحرام وهو المراد بالاحرام النية وليس المراد بذلك هو لبس الثياب لبس الثياب هذا ما يتعلق بالواجبات  
واجبات آآ الجوع يسمى خطوة من محظوراتها ما يتعلق بالنية هي التي يقصد العلماء عند في مسألة الاحرام احرم فلان يعني نواف  
بالنسبة لمسألة ايضا ربما آآ - 00:09:42

اشرب بها لاجل اثبات آآ ظلال من ضل عن هذا اليوم العظيم يوم عرفة بمسوغات منها قولهم آآ كتشيكا في دخول هذا الشهر او ذلك  
مع آآ الحرص الشديد على اثباته بالرؤبة - 00:10:02

مم. فما القول؟ او نقول ان الله سبحانه وتعالى حينما ذكر الاشهر المعلومات. قال الحج اشهر معلومات. دليل على ان الاعتبار في ذلك  
انما هو بالرؤبة في الاصل في حديث ابي هريرة حديث عبد الله بن عمر آآ قال صوم لرؤبتي وافطر لرؤبتي كذلك ايضا في قول النبي  
عليه الصلاة والسلام من شر هكذا وهكذا فنقول اعتبارا انما هو بالرؤبة في رؤبة - 00:10:19

وليس المراد بذلك هو ان الانسان مثلا يتقدم ويتأخر كبعض اهل الضلال الذين يحاولون مناكفة المسلمين فيجب ان نقول على على  
السلطان ان ان يأطر الناس على وقوف واحد برؤبة الهلال وليس للانسان ان ياخذ بحسابه او ياخذ مثلا برؤبة نفسه يريد مناكفة  
المسلمين كما يفعل بعض الطوائف فنقول هذا انما هو ظلال - 00:10:39

يجب ان يؤطروا مع الجماعة مع جماعة المسلمين. اذا لان ونبأ بالحديث عن قول الله عز وجل فمن فرض فيهن الحج الفارض للحج  
هو الناوي له. ولا شك انه يأتي على انساك - 00:10:59

فاقدم ايضا بين يدي الانساك انواع الانساك بمن اعتصر في عامه هل الافضل في حقه كما قال بعض العلماء ان يحج مفردا؟ مم هو  
بالنسبة للتفضيل بين الانساك نقول لدينا جملة من مسائل ما يتعلق بالمواقف الزمانية - 00:11:16

نيته قد تقدم الاشارة اليها ما يتعلق ايضا بنوع المناسب التي يتلبس بها الانسان وما يتعلق بالمواقف المكانية. هم. بالنسبة للانساك  
الذى ينسك بها الانسان كان لدينا انساق ثلاثة والتمنع والقرآن والافراد. وايها افضل؟ نقول من جهة الفضل العام التمنع هو افضل من  
غيره. وهذا الذي ذهب اليه جمهور العلماء لان النبي - 00:11:33

عليه الصلاة والسلام امر به. او وثبت تفاضل النسبى او في بعضها فنقول ان القرآن افضل اذا لمن ساق الهدي. فانه حينئذ يكون  
افضل افضل لهم. لكن هل نقول افضل ان تسوق الهدي؟ او الافضل ان لا تسوق وتأتي متمتعا. الافضل ان لا تسوق وتأتي متمتعا.

يجعل النبي سوق الهدي مانعا من الدخول - 00:11:53

من الدخول في التمتع. اما الافراد في ذلك ثمة صورة يفضلها بعض العلماء الافراد على التمتع. قالوا وذلک الذي جاء من عامة معتمرا ان يأتي مفردا من عامة. وهذا القول نسبة بعضهم الى الائمه الاربعة وهو ظاهر كلام ابن تيمية رحمة الله. ولكن نقول قد جاء عن عمر بن الخطاب عليه رضوان الله جاء عن عبدالله بن عمر انه قال لو - 00:12:13

ثم اتمرت ثم حججت من لا احببت ان اكون ممتنعا. هذا فيه فضل التمتع حتى لمن جاء لمن جاء مفرده. وانما جاء في قول الله عز وجل واتموا الحج والعمره - 00:12:33

لا والمراد بذلك هو اسقاط الفرض ان الانسان لا يأتي يريد ان يسقط الجميع مرة واحدة وكانه لا يريد ان يتخذ البيت مثابة يعني يذهب ويأتي فيقول اتخاذه مثابة هذا من المقاصد الشرعية تأتي لعمره بمفرد ثم تأتي بحج لكن لو جئت بحج مع عمرة هل هو افضل من حج مفرد لكن نقول الحج الممتنع افضل من الحج - 00:12:43

ولكن لو افردت في في العام فهو افضل من ان تأتي بعمره منفردة للحج هذا هو الامر الذي يبين فصل هذا الامر جامعا جاء عمر عبدالله بن عمر وكذلك ايضا جماعة من الصحابة - 00:13:03

واما ما جاء عن بعضه في مسألة النهي عن التمتع فالنهي ممتنع هو تعليق لامر بترك العمرة بسفر بسفر منفرد وليس المراد بذلك لأن الانسان لا يأتي ممتنعا فالنبي عليه الصلاة والسلام قد حث على التمتع. وكان عمر عليه رضوان الله تعالى ايضا اه يأمر التمتع. ما جاء عن بعض الائمه اه - 00:13:16

من السلف من النهي عن ذلك هو معلم بمثل هذه العلة. او فنقول ان الاصل في ذلك هو افظالية التمتع بالنسبة للمواقف المكانية. المواقف المكانية انما هي خاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام وما كانت في الانبياء السابقين. وما كانت الانبياء السابقين في ظواهر الدلة. وما وقت النبي عليه الصلاة والسلام من ذلك الا بعد ما فرض الله عز وجل عليه الحج - 00:13:36

وقد جاء في حديث عبد الله بن عباس في الصحيحين وغيرهما عن النبي عليه الصلاة والسلام قال قال وقت النبي عليه الصلاة والسلام لاهل المدينة ذو الحليفة وقت لاهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلمم. ثم قالهن لهن ولمن اتي عليهم من غير اهلهم ممن اراد الحج والعمره - 00:13:56

ومن كان اهله من دونه فمهمه من اهله حتى اهل مكة من مكة. هذا فيه اشارة الى ان هذه المواقف المكانية يجب ان يكون منها الاحرام. عندنا وهل من اراد ان يحرم قبل ذلك؟ سواء كان على سبيل الاحتياط او انه يريد ان يدفع الشك الذين يأتون بالطائرة. لا يدرى هل الطائرة تنبههم مثلا بدقة - 00:14:16

او نحو ذلك او كان الرجل مثلا لا يعلم هل هذا الميقات الذي يمر به او لا يمر به؟ فنحو ذلك نقول لا حرج عليه لانه قد جاءنا عبد الله بن عمر كما روينا في انه احرم بيت المقدس - 00:14:36

وكان بعض السلف ينهى عن ذلك حتى لا يتعطل هذه المواقف وكان عمر بن الخطاب نهى او زجر عمران حينما احرم من مصر لعمره فنقول في مثل هذا السنة ان يأتي بموقف لكن لو اقول قبل ذلك وبالاتفاق حجه واحرمه صحيح الا في قول ابن حزم رحمة الله فانه يرى التجديد حال المرور - 00:14:46

وانا اريد ان المرور فانه لا ينعقد احرام والصواب في ذلك انه ينعقد مدى في هذه المواقف. ثمة مواقف محاذية. والمحاذ ا يكون الانسان موازيها وليس المراد بذلك هو التوسط بين الميقاتين ان يكون الانسان موازي اما عن يمينه او عن الشمال فاذا واژى وكلما اتسعت ابتداع الانسان عن الشيء وعزاه واتسع الدائرة وهذا - 00:15:07

وهذا مدرك من جهة علم الهندسة وكذلك النظر وفي عرف العرب. ان الانسان اذا كان قريبا ضاقت ضاقت المواجهة والمحاذة. واذا كان بعيدا فانه يتسع. ولهذا لو كان الفارق بين - 00:15:27

الامرین جهة قرب الكعبة في مثل هذا الامر ما يتعلق بمسافة مثلا بكيلو او مثلا عشرة كيلو او نحو ذلك في المسافة المتبااعدة فان هذا من الامور التي تغتبر - 00:15:37

فنقول في مثل هذا المحاذاة سواء جويا او بحرية او ارضية او بريئة فان هذا ايضا اه من المحاذيات التي يجوز للانسان ان اه ان حرم منها كما وقت امرا لاهل العراق ذكر. ان اذنتم باجمال في شأن من اه المسنونات التي يعمد اليها المسلم والمسلم - [00:15:47](#)  
في اه هذه المواقف المكانية. ماذا لو قدمها في منزلهما كونهما يأتيان بالطائرة او نحوها اه هو بالنسبة للمسنونات اولا في قول الله عز وجل الحج والأشهر المعلومات فمن فرض فيهن الحج. الفرض المراد بذلك هو النية - [00:16:07](#)

ونية الانسان يدخل الانسان فهذا هو المقصود بالاحرام وهو اول واعظم اركان الحج. فلو وقف الانسان بعرفة من غير نية للدخول في النسك وما احرم وانما جاء تاجرا او باعث ما اقول ما تقبل الله عز وجل من وقوفه وما لم يعقد النية قبل ذلك. اذا نقول النية هي هي عقد الشيء لقول النبي عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات كما جاء في الصحيحين من حديث عمر - [00:16:24](#)

كذلك ايضا فان يتضمن اخلاقا لله جل وعلا. بالنسبة لما يفعله الانسان عند احرامه نقول اكد الاشياء التي يفعلها الانسان عند احرامه الاغتسال قد جاء ذلك من حديث بكر ابن عبد الله المزنبي انه قال من السنة ان يغتسل الانسان عند احرامه. وجاءت ذلك التأكيد عليه بل بعضهم من جعله انه اكده من غسل الجمعة كما جاء عن مالك. وغسل - [00:16:42](#)

كما جاء في حديث ابي سعيد في مسلم قال النبي عليه الصلاة والسلام وصول الجمعة واجب على كل محتمل. ومع ذلك جعله كذلك بل منهم من جعل على تاركه دم. روی هذا عن بعض السلف وفيها وجوب الدم نظر ولكنه - [00:17:02](#)

قل هو متتأكد للانسان منهم من يقول ايضا حتى لو لم يغتسل فانه يتيم بتلاميذ النماذج كما قول الشافعي ولكن نقول ان المراد بداية تطهرا تعظيمها لهذا. ولهذا امر النبي عليه الصلاة والسلام اسماء بنت عميس ان تغتسل وهي نفسها. مع انها ليست مكلفة باستباحة عبادة دليل على تأكيد هذا الفاضل في - [00:17:12](#)

في هذا الموضع وهذا من اكدة الدلة من الاشخاص اللي يأتي اليوم الى الطائرات او يأتون مثلا في مواضع بريئة في تزدحم المواقف بالناس. تزدحم المغاسل وكذلك ايضا الحمامات والطرقات - [00:17:32](#)

كذلك فيقول هل اتهيا في بيتي؟ نقول خاصة مع السرعة الان الانسان ربما يخرج مثلا من مصر يقصد بالطائرة ويقصد شرق الارض مغربها ربما يجد مثلا ساعتين او ساعة ونصف - [00:17:45](#)

وقد دنى من الميكانيك. نقول في مثل هذا لا حرج عليه ان يتهيا مثلا باغتسال. كذلك ايضا ازالة التفت. والمراد بذلك ازالة تفت ما يكون الانسان مثلا من من من - [00:17:55](#)

مثلا من قص الاظفار وكذلك ايضا بحلق العانة وكذلك كانت في الابط. فهذا من من السنن لمقتضى ذلك في قول الله جل جل وعلا ثم ليقضوا تقفهم. القضاء التفت يكون في يوم النحر. اشارة ودلالته في ذلك ان ان الامثال فيه كما ان الله حرم عليك ان تأخذ هذه الاشياء ينبغي ان تظهر الامثال - [00:18:05](#)

ثم امتنعت عنها بعد ذلك امثال لله فلا تأخذه ولذلك الموضع شبيه بالسحر. السحر للصائم فاكل قبيل الصيام ثم امسك ثم اكل بعد ذلك حتى يجمع بين الامرين امثالا لامر الله سبحانه وتعالى. وقد جاء في حديث ابراهيم النخعي انه قال كانوا يستحبون ان يأخذوا من شعرهم واظفارهم - [00:18:25](#)

عند احرامهم. وهذا اشاره الى السننية اه وكذلك ايضا جاء عن عمر بن الخطاب عليه رضي الله تعالى عنه اخذ من شارب رجل على سواك اه اشاره الى انه ايضا الانسان يأخذ من شعره سواء كان من شاربه او او شعر رأسه - [00:18:45](#)

اه كذلك ايضا اه بالنسبة قص الاظفار وحلق العانية مدق الابط. منهم من كره حلق شعر الرأس. اه كما جاء عن بعض تلف ذلك انه لا يقع التفت على سبيل الخصوص وهو اظهر في شعر في شعر الرأس وهذا قد روی عن سعيد المسيب وغيره والله اعلم. اه ما زلت وقفه يسيره مع - [00:18:58](#)

المقياس المكانية كجدة مثلا وهي موضع نزاع. هم. ربما يضطر اليه الانسان مرارا وربما ينسى الاحرام في طائرة فيصل وبالنسبة لجدة قد وقع فيها كلام كثير ولكن الامر في هذا يسير فيما فيما يظهر وذلك ان المحاذاة التي تكون اما ان تكون محاذاة - [00:19:18](#)  
مثلا اللي مثلا ليهم وبينها مسافة طويلة جدا والاتساع في ذلك قد يقترب لي مثل عشرة كيلو التباين بينها وبين مكة آآ المحاذاة

في ذلك هو ان يكون الانسان موازيا. الموازاة في ذلك ليس من ذلك الدقة الهندسية. ولكن المحاذاة في لغة العرب ان يكون الانسان مقاربا اليها. ان يكون مقاربا من ناحيتها - [00:19:38](#)

فتجد الرجلين آآ بينهم مثلا خمسة كيلو كل واحد منهم يرى انه يوازي الجبل وكل واحد يرى انه صوبه وحينما يسيرون على طريقة مسيرة واحدة من جهة الاستقامة اما انهم يتقيان ويجدنهم التباین في ذلك كبير اذا جاءوا على خط متوازي. فنقول في مثل هذه المحاذات فيها نوع من الاختبار والامر فيها فيها [00:19:58](#)

اموال اه ايضا مما يشكل في هذا ان الناس يجعلون محاذة الجوية اه رخصة مع ما فيها من التباین اه وكذلك ايضا حتى المحاكمات الجوية التي تم تأتي من من جهة البحر من جهة جدة ولا يرخصون فيها في من جهة جدة وفيها نوع من الاشكال في موازاة البحرية ليست محاذة لميقات وانما محاذة لمحاذة بريه - [00:20:18](#)

تحاذى الميقات وهذا نوع من التعدي في مثل هذا للميقات الاصلي فنقول في مثل هذا ان السعة في مثل هذا آآ ظاهرة وخاصة ان في ذلك طويلة اه وهي ربما ستين او اكثر من جهات المحالات والستين في ذلك يفترض في جانب المحالات والتباين بين بين المواقت. اللهم - [00:20:38](#)

انحرست الدقائق عجلة في هذا اللقاء على وعد ان شاء الله ورد كالمعتاد ان نمد الحديث. في شأن محاور هذه الاية الكريمة ومحاور لقاءات هذا البرنامج آآ باذنه جل في علاه - [00:20:58](#)

اختم هذا اللقاء بشكره لله جل وعلا ودعاء له جل في عليائه ان يهنيء لي ولكم لقاءات تتلى متتالية مع ضيف ومضيف هذا اللقاء والذي اجزيل له الشكر والدعاء صاحب الفضيلة الشيخ عبد العزيز بن مرموز شكر الله لكم مشاهدينا الكرام. اذا شكرنا لشيخنا شكرنا لكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:21:13](#)

من كل سبيل او فجر. وكمان ننسى روفينا يجي. لي وداع لله اجابوا من اذن فيهم بالحجيج لبيك لبيك اللهم جنون بلا - [00:21:35](#)